

4814 - الراجح في مدة القصر الذي تقوم عليه الأدلة الشرعية -

نور على الدرب

صالح اللحيدان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رجل سافر الى بلد اخر للعمل فيه مدة غير معروفة ويقصر في الصلاة فيها اكثر من سنة. ويقول ان [شيخ الاسلام ابن تيمية افتى بذلك - 00:00:00](#)

ما هو الراجح والصواب في مدة القصر الذي تقوم عليه الأدلة الشرعية؟ جزاكم الله خيرا النبي صلوات الله وسلامه عليه هو قدوة المسلمين لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:00:16](#)

والله جل وعلا لما انزل ما انزل من احكام السفر بين ان الصلاة تقصر اذا ضربنا في الارض ومن لازم ذلك انه اذا انتفى الظرف في [الارض وهو السفر انتفى قصر الصلاة - 00:00:34](#)

هذا المجمل من الكتاب العزيز بينته السنة وهو بقصر النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره وقد ظبط الصحابة رضوان الله عليهم [واتقنا افعال نبيهم صلى الله عليه وسلم ايمانا اتقان - 00:00:55](#)

ونقلوها لنا حتى كان احدنا يشاهد افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسمع اقواله وهذا من رحمة الله بهذه الامة. الحمد لله [النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم انه قصر الصلاة - 00:01:17](#)

والناس يعلمون انه مقيم ايام معروفة الا ما يتعلق قصري في مكة اعام حجة الوداع فقد كان الصحابة يعلمون انه باق الى [الحج ومن ذلك اربعة ايام كاملة - 00:01:35](#)

يعلمون انه مقيم فيها ومع ذلك قصرروا فعلمونا ان الاربعة الايام وقت تقصير فيه الصلاة واختلف العلماء هل يجب القصر او لا يجب [الصحيح من كلام العلماء والوجوب وانما لو اتم هل تبطل الصلاة او لا - 00:01:59](#)

وصحح اهل العلم انها لا تبطل جمهورهم والاولاد القصر فمن اراد ان يجلس اكثر من اربعة ايام يعلمها خمسة فاكثرا فجمهور اهل العلم [ان عليه ان يتم الصلاة وحجتهم رحمة الله علينا وعليهم - 00:02:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لا نعلم انه قصر وهو يعلم ويعلم الناس انه مقيم الا عام حدة الوداع وما سوى ذلك من عام الفتح قرابة [عشرين يوم يقصر الصلاة فقد كان متنقلًا ولا تعلم له اقامة - 00:02:42](#)

وفي غزوة تبوك تسبعة عشر يوما لا يعلم الصحابة انه مقيم ولا يعلمون انه يعلم ولذلك هي محل شك ولهذا اختلاف العلماء هل يجوز [لمن اراد ان يجلس عشرين يوما فاقلل ان يقصر وان قصر هل تبطل صلاته - 00:03:03](#)

خلاف بين اهل العلم الصحيح من كلام اهل العلم عدم بطلانها اما ما زاد عن ذلك فكثير من اهل العلم يرى بطلان الصلاة اذا قصرت [ويرون ما اخذ به شيخ الاسلام - 00:03:27](#)

رحمة الله عليه وما اخذ به بعض من سبقة من العلماء وما نقل عن بعض الصحابة يرون ان ذلك ليس بدليل كما نقل عن الصحابة لم [يصرح احد من الصحابة - 00:03:44](#)

انهم يقترون اشهرها وهم لا يعلمون مدتها وانما يقول من يحتاج بفعلهم ان الثلج لا يذوب في هذه الفترة. هم. وكانوا يخسرون لأن [الثلج جسهم على المجيء. هم. لكن من المعروف الان - 00:03:57](#)

ان الثلج تارة يكون كثيرا في مناطق الثلج. نعم نعم فيقطع الطريق على الناس وتارة في بعض السنين او بعض اشهر يكون الثلج غير

قاطع للناس فيعلم من هذا ان - 00:04:16

مجرد وجود الثلوج لا يعتبر محققا للعلم اليقين انه سوف يبقى هذه المدة فالخلاصة نعم ان الاخذ بقول جمهور العلماء هو الاولى والصواب وعدم جوازي القصر. اما ما زاد عن عشرين يوما فيتعين على المرء - 00:04:34 -
ان يتم الصلاة واذا قصر فالصلاه باطله واذا كان عن اجتهاد فلا اقول يعيid السنوات التي مضت لكن يجب عليه الا يعود والله المستعان - 00:04:54 -